له على توجهه وانما اخبرني بعض الاكابر الثقات المعتمد على نقلهم انه كان يتيما فقيرا وان والدته
كانت تسال الناس وكانت تذهب به الى المكتب وتقول له يا ولدي اشتغل بالقران والعلم وانا اقوم
بكفايتك فكان يقبل وتذهب هي تسال الناس وتاتي له بما يقوته فحفظ القران واشتغل بالعلم في مذهب
الامام مالك وانتهى به الحال الى ان ولي القضا ببيت المقدس وذلك في سنة اثنين وثمانمايه
وتوفي في سنة خمس وثمانمايه **الشيخ** الصالح المسند شهاب الدين احمد بن محمد بن علي بن عثمان
الاندلسي مقري بيت المقدس توفي في رجب سنة ثمان وثمانمايه وهو والد علا الدين وشهاب
الدين امامي المالكيه ببيت المقدس **قاضي القضاه** فخر الدين عثمان بن سراج الدين عمر الحاناني
ولي القضا استقلالا وكان متوليا في سنة ثماني عشره **قاضي القضاه** بدر الدين الحسن بن
تقي الدين ابي بكر الدرعي قاضي القدس كان متوليا في شهر رمضان سنة خمس عشره وثمانمايه
الشيخ الامام شمس الدين محمد بن عبد الواحد بن جبارة المغربي امام المالكيه بالمسجد الاقصى
الشاعر الاديب المقري وهو سبط ابن شهيد كان يقري بالسبع ويعرف الفرايض معرفة
جيده والحساب والنحو وكان يحترف بالشهادة وتوفي في رجب سنة ست وعشرين ومن نظمه
وقد بعث الى الخليل يطلب من ابن نصف الدنيا ساعات رمليه فابطا عليه فكتب اليه واجاد

اذا كانت الدنيا جميعا باسرها ۞ عدت ساعة لا شك فيها ولا مرا
فمن يطلب الساعات من نصفها يكن ۞ جهولا وفي هذا الفعال قد افترا

الشيخ الامام العالم الصالح الزاهد المقري عبد الله بن ابرهيم البسكري المغربي كان شيخ
دار القران السلاميه يقري الناس بها فانتفع به خلق كثير وكان يستحضر من المدونه
كثيرا ويعرف القراآت وللناس فيه اعتقاد ويحكى عنه مكاشفات وامور عجيبه لا تحكى الا
عن كبار الاوليا واسن حتى صار يحمل في بساط وراى رجل من الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول من قرا الفاتحه على الشيخ عبد الله البسكري دخل الجنه فاشتهر ذلك وقصد له
من البلاد حتى صار من لم يلحقه توجه الى قبره وقراها عليه وفضايله جمه ومناقبه كثيره توفي
في ثاني عشر جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وثمانمايه بالقرب من حوش البسطاميه من جهة
الغرب **الشيخ العلامه** خليفه بن مسعود الجابري العالم الصالح صاحب الكرامات واشتغل
ببلاده وقدم بيت المقدس على طريق السياحه في سنة اربع وثمانين وسبعمايه فحج الى بيت الله
الحرام وظهرت له مكاشفات ثم ولي مشيخة المغاربه بالقدس وامامة المالكيه بالمسجد الاقصى

دحي

وحكى القاضي شهاب الدين ابن عوجان انه لما حج وزار النبي صلى الله عليه وسلم راه في النوم
وقال له سلم على خليفة الجابري اذا رجعت اليها فقال ومن هو يا رسول الله فقال خليفه واشتهر امره
وكان اسود بحاصا توفي في شهر ذي القعده سنة ثلاث وثلاثين ودفن بماملا وقبره ظاهر
يزار نفعنا الله به **قاضي القضاه** العلامه شهاب الدين احمد بن عمر بن عبد الرحمن العمري
المشهور بابن عوجان اشتغل بالعلم وحصل وفضل وتميز وكان من اهل العلم والدين يفتي
ويدرس على مذهبه وبصناعة القضا ولي قضا المالكيه بالقدس فهو ثاني مالكي حكم بالقدس
وطالت مدته وحسنت سيرته واثني عليه الخاص والعام واحكامه مرضيه وامور مسدده توفي
في جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين وثمانمايه **وولده** قاضي القضاه شمس الدين محمد ولي القضا
بعد والده مده وتوفي في ذي الحجه سنة اثنين واربعين وولي بعده **قاضي القضاه** علا الدين
علي بن غرس الدين خليل الطرابلسي الى سنة اربع واربعين ثم ولي بعده **قاضي القضاه** امين
الدين سالم ابن ابرهيم الصنهاجي اشتغل بالفقه في بلاد المغرب وقدم الى هذه البلاد
عالما فاضلا ووقع في اسر الكفار وناظر الاساقفه ببلادهم والجمهم واقام عندهم مده
ثم نجاه الله وقدم الى دمشق وولي قضاها ثم ولي قضا القدس وكانت سيرته حسنه محموده
وكان يحفظ الشفا غايبا توفي في سنة ثلاث وسبعين ثم ولي بعد عزله **قاضي القضاه** شمس الدين
محمد البساطي وكان من اهل العلم وولايته في سنة ~~ثلاث وسبعين~~ ست واربعين **قاضي القضاه**
شرف الدين عيسى بن محمد التجيبي الشيخ الامام العالم العلامه كان من اكابر اهل العلم
ولي قضا بيت المقدس باشر بعفه وشهامه ولم يل منصب القضا مثله في العفه والتقوى
والعلم وكان له هيبة زايده ووقع في القلوب وكان من قضاة العدل العالمين العاملين
لا يحابي ولا ياخذه في الله لومة لايم ومما وقع له ان نايب القدس مبارك شاه حين ولي النيابه
وهو داخل القدس وركب القضاه للقايه على العاده والبس خلعة السلطان وكان قد امسك
جماعه من الفلاحين فلما وصل بهم الى باب الخليل قصد شنقهم فتقدم اليه القاضي عيسى
المالكي المشار اليه وقال له ما الذي تريد تفعل حضورنا فقال له اشنق هولاي قال باي
طريق قال حراميه قاتلين النفس قال هل ثبت عليهم هذا بالطريق الشرعي فقال النايب نحن
لا نحتاج الى ثبوت فقال له القاضي المالكي المشار اليه تقتل مسلما قتل عمد بحضوري بغير حق
هذا لا سبيل اليه ولكن ندخل الى المدينه وننظر في امرهم فقال النايب لا بد من قتلهم فقال له

القاضي

Copyright © King Saud University